فاعلية برنامج رياضي ترويحي لعلاج اضطرابات ما بعد الصدمة لدى الاطفال النازحين في المخيمات بأعمار (11–12/سنة)

أ.د. عكلة سليمان الحوري ، عمر عامر عبد الله

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
Okla_ali@yahoo.com

معلومات البحث

الاستلام:2018/3/2
القبول:2018/3/21
تاريخ النشر:2018/4/30

الملخص:

تتجلى مشكلة البحث في تناوله لموضوع اضطرابات ما بعد الصدمة لدى الاطفال النازحين في المخيمات , ويحاول الباحثان في الدراسة الحالية معرفة " فاعلية برنامج رياضي ترويحي لعلاج اضطرابات ما بعد الصدمة لدى الاطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11–12 سنة " .ومن ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة , اي معرفة أثر البرنامج في علاج او خفض مستوى الاضطراب لدى الاطفال عن طريق استخدام المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة المشكلة , وقد هدف البحث الى التعرف على مستوى اضطرابات ما بعد الصدمة عند الاطفال في المخيمات ومن ثم اعداد برنامج رياضي ترويحي لتطبيقه على عينة البحث التجريبية ومعرفة مدى فاعلية البرنامج على الاطفال النازحين في المخيمات, وقد استخدم الباحث مقياس اضطراب ما بعد الصدمة للأطفال لتحديد مستوى الاضطراب عند الاطفال , وتكونت عينة البحث من مجموعتين (تجريبية , ضابطة) من الاطفال النازحين في مخيم السلامية في ناحية النمرود/قضاء الحمدانية /التابع لمحافظة نينوى في جمهورية العراق , وكان الاطفال بعمر (11–12/سنة) وممن يجيدون القراءة والكتابة , وكان للبرنامج الرياضي الترويحي اثر ايجابي في علاج وخفض مستوى اضطرابات ما بعد الصدمة عند الاطفال للمجموعة التجريبية , وقد تبين ذلك عن طريق استخدام المقياس في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة , ومقارنة النتائج بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وكذلك بالنسبة للمجموعة التجريبية , ومن ثم مقارنة نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية الضابطة وكانت النتائج تشير الى انخفاض مستوى اضطرابات ما بعد الصدمة لدى الاطفال النازحين ولصالح المجموعة التجريبية وجاءت التوصية الرئيسية للبحث باعتماد البرنامج الرياضي الترويحي لخفض اضطرابات ما بعد الصدمة للحالات المشابهة في مخيمات اللاجئين النازحين بسبب الحروب .

الكلمات المفتاحية : برنامج رياضي , اضطرابات ما بعد الصدمة , الاطفال

The Effectiveness of Recreation Sport program to Treat Psychopaths after Shock for the Emigrant Children in Camps with ages (11-12 years)

Amar Amer Abdullah Dr.Auqla Suliaman Al-Hory

Iraqi republic / Mosul University / Basic education College

Abstract

The problem of the research is cleared in dealing with " Psychopaths after Shock for the Emigrant Children in Camps" . Both researches want to know the effectiveness of a recreation sport program to treat Psychopaths after shock for the children in camps with ages (11-12 years old) and from different cultural economical, and social level, Namely knowing the effect of the program in treating or reducing Psychopaths level for the children by using the experimental methodology, because it is convenient with the problem's nature. The research aimed to know the Psychopaths levels after shock for the children and then prepared a recreation sport program to apply it on the experimental research sample to know the program's effectiveness range on emigrant children in camps. The research used the Psychopaths measurement after shock to define the Psychopaths level for the children. The sample of the research is consisted of two groups (experimental and non-experimental) from emigrant children in Al-Salamya Camp in Al-Namrood subdistrict , Al-Hamdanya district which is belonged to Nineveh Governorate in Iraqi Republic. The children with ages (11-12 years)whom they know reading and writing. The result of the program was positive effectiveness in treating and reducing the Psychopaths level after shock for the experimental group. That was clear by using the measurement in before lest and after lest for both groups in comparing the results between the two tests and the two groups. The results indicate that the level of the Psychopaths after shock is reduced for emigrant children in favor the experimental group. Then the man recommendation for the research is the approval of the recreate in sport program to reduce Psychopaths after shock for the same states in emigrant camps because of wars.

Keywords: Sports program, PTSD, Children

1- المقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من اهم مراحل الحياة الانسان، ففيه ترسم ملامح شخصية الطفل في المستقبل ، كما انها الثروة البشرية الحقيقية لتقييم مستقبل مجتمع ما، لذا يتوجب العناية بالأطفال في المراحل العمرية الاولية كونها القاعدة التي تقوم عليها نشأتهم السليمة في مراحل نموهم التالية ، وظل الظروف الحالية تأتي الحروب لتشكل أحد أهم أسباب مصادر الاضطرابات والضغوط النفسية بالنسبة للأطفال ، وحسب ما ذكرت بعض الأبحاث الحديثة أن ما يقارب من ٥ ملايين طفل يتعرضون لأزمات نفسية جراء ما يحدث في أوطانهم من حروب تستهدف بعضها الأطفال مباشرة وبعضها يكون الأطفال ضحايا لـ"تكباتها" وما ينتج عنها من مصائب ودماء ، والحقيقة التي لا يمكن إغفالها أن الحروب ما هي إلا بوابة ملغمة لتشتيت مستقبل الطفل وتدمير صحته النفسية.

إن معاصرة الطفل لأجواء الرعب والعنف وانتهاك الأنفس والأعراض بل وحتى المساكن والأموال يخلق في نفس الطفل صدمة تفوق درجة استيعابه , تلك الصدمة التي تخلف وراءها من الآثار النفسية والجسدية ما هو كفيل بتشويه معنى العالم من حول الطفل ، إضافة إلى افتقاد الطفل للشعور بالأمان ، ذلك الشعور الذي يمثل حاجة أساسية لنمو الطفل نفسيا ومعرفيا , وَمِمَّا لاشك فيه أن معاناة الطفل ستكون مستمرة خاصة في ظل افتقاد أسرة تعجز عن معالجة أزمة الطفل المركبة وفي ظل غياب الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والصحية والعلاجية المنظمة التي من المفترض أن تتكفل بمعالجة الأطفال المتضررين من الحروب.

إن الانتهاكات التي شاهدها اطفال الموصل خلال الحرب الاخيرة على داعش لإخراجهم من مدينة الموصل من شهر تشرين الاول اكتوبر 2016 لغاية تموز سبتمبر 2017 انعكست على أفكار ومشاعر وسلوك اطفال المخيمات ولعل افتقاد الاطفال لأسر قادرة على معالجة مشاعرهم السلبية أو اضطراباتهم النفسية يجعل الأمر أكثر تعقيدا ، إن عجز الأسرة هنا ناتج ربما من عدم قدرتها وليس عدم رغبتها ، ذلك أن حجم خسائر الأسرة يجعلها غير واعية باحتياج الطفل ، لذلك فمن وجهة نظري أن وجود جهات مختصة لاحتواء معاناة الطفل هو الاختيار الأصلح والأفضل والأكثر فعالية للطفل وهذا ما ذهب اليه بعض المنظمات الدولية ومنها منظمة (ترا ينكل) الفرنسية في مخيم السلامية (1) شرق مدينة الموصل , ومن وجهة نظر الباحثان يحتاج الاطفال على أرض الواقع اضافة للدعم النفسي الذي وفرته تلك المنظمات ممارسة هواياته وألعابه ونشاطه لتحويل التوتر والقلق والخوف من مشاعر مرضية إلى سلوكيات منطوقة يمكن ضبطها والتحكم بها وهذا ما ذهبنا اليه في اعداد برنامج رياضي يراعي هذه الشروط , إن وجود جهات داعمة ومتخصصة تشتمل على معالجين نفسيين واجتماعيين وبرامج العاب مصاحبة ضرورة لإعادة هيكلة وتنشئة الطفل وجدانياً ومعرفياً .

ويعد اللعب هو معمل مصغر للتعلم اذ يساعد على نمو الطفل بدنياً وحركياً وعقلياً ومعرفياً ، ولا ترجع اهمية اللعب على الفترة الطويلة التي يقضيها الطفل في اللعب فحسب بل انه يسهم بدور كبير في التكوين النفسي للطفل وتكمن فيه اسس النشاط التي تسيطر على التلميذ في حياته المدرسية ، ويؤكد " العنبتاوي والعزة ، 2000 " على ان من احدى الاهداف الاساسية لتنشئة الطفل تتمثل في توفير وسائل ودعائم النمو المتكامل للطفل من حيث النواحي البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والاستكشافية حيث تستخدم الحركة كوسيلة اساسية في العملية التعليمية . (العنبتاوي والعزة ، 2000 ،75) كذلك يسهم

البرنامج الرياضي في توفير فرص التفاعل الاجتماعي والنضج الانفعالي للطفل ، فبدون اللعب مع الآخرين يصبح الطفل أنانياً ، مسيطراً ، ضيق الأفق ، غير محبوب فاذا تعود اللعب مع الآخرين ، فانه يتعلم الأخذ والعطاء ، ويتخلص من حالة التمركز حول الذات ويتعلم كيف يتبادل الادوار ، ومن خلال الاخذ والعطاء سيتعلم كيف يتقبل الهزيمة بنفس الروح التي يتقبل بها المكسب . (شريف ، 2001 ، 29)

وعلى هذا الاساس فان الاهتمام بألعاب الطفل في هذه المرحلة تعد من المقومات المهمة والاساسية لما تقدمه من قاعدة عريضة لبناء وتنمية العناصر والقدرات الحركية والاجتماعية التي تساهم في عملية بناء الطفل بصورة تخدم المجتمع وتعد الالعاب الصغيرة والحركية والشعبية التي ركز عليها الباحثان دعامة اساسية للممارسة الحركية وتوفير بيئة تعليمية مناسبة وغنية بالمثيرات , وتتضح أهمية البحث الحالي في استخدامه البرنامج الرياضي في علاج او خفض مستوى الاضطرابات لما بعد الصدمة للأطفال في جو من التشويق والإثارة والمتعة . ويلاحظ أنه لا توجد دراسة عربية في حدود علم الباحثان تناولت اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال من ذوي المستويات الاجتماعيه والاقتصاديه والثقافية المختلفة , ومما تقدم تحاول الدراسة الحالية معرفة فعالية برنامج رياضي ترويحي لعلاج اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال النازحين بالمخيمات بأعمار 11-12 سنة ومن خلال استخدام المنهج التجريبي .

وإذا كانت بعض الأمم والشعوب قد تعرّضت أثناء الكوارث والحروب والثورات لمواقف وأحداث صادمة وضاغطة ومؤلمة أدّت إلى إصابة العديد من أبنائها بالأمراض الجسمية والنفسية، فإن مدينة الموصل عموما والجانب الايمن خصوصاً يتميز بخصوصية في هذا المجال، حيث إن ما يتعرّض له شعبنا من أحداث وخبرات ومواقف صادمة متمثّلة بقصف البيوت والمدارس والأماكن العامة والخاصّة، وإطلاق الرصاص والقذائف على التجمعات دون تمييز والإصابات وحالات الاستشهاد والإعاقة ، ورؤية المشاهد المرعبة جرّاء الحرب الأخيرة على مدينة الموصل، فإن ذلك كله يعد من مصادر وأسباب حدوث الصدمات النفسية والاضطرابات السلوكية والانفعالية والعقلية.

ومن بين أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً التي تبتلى بها الشعوب المنكوبة بالحروب وبأنظمة سادية، هو: اضطراب ما بعد الصدمة ، ومن خلال معايشتنا المباشرة في احدى المنظمات الدولية مع الاطفال النازحين في المخيمات وجدت ان ظاهرة اضطرابات ما بعد الصدمة موجودة وبكثرة وخصوصا لدى الاطفال وبما ان غالبيتهم قد عاشوا فترة ثلاث سنوات اسرى تحت حكم جماعات الكفر والظلام, وقد عانو الخوف والرعب والجوع والحرمان من ابسط مقومات الحياة, ولما شهدوه من وتهجير واعدامات جماعية وقتل بأبشع الصور امام اعينهم , وعليه يرى الباحثان ان مشكلة بحثهم تكمن في الوقوف على درجة اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال النازحين بالمخيمات واعداد برنامج رياضي ترويحي يتناسب مع حالات الاطفال المصابين باضطرابات ما بعد الصدمة ومحاولة معالجتها او التخفيف منها .

ويهدف البحث الى :

1- التعرف على مستوى اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11- 12 سنة.

2- اعداد برنامج رياضي ترويحي للأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة.

3- التعرف على مدى فاعلية البرنامج الرياضي الترويحي للأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي و البعدي لملائمته طبيعة البحث , ويمكن ملاحظة الشكل (1) الذي يمثل التصميم التجريبي المستخدم في تجربة البحث.

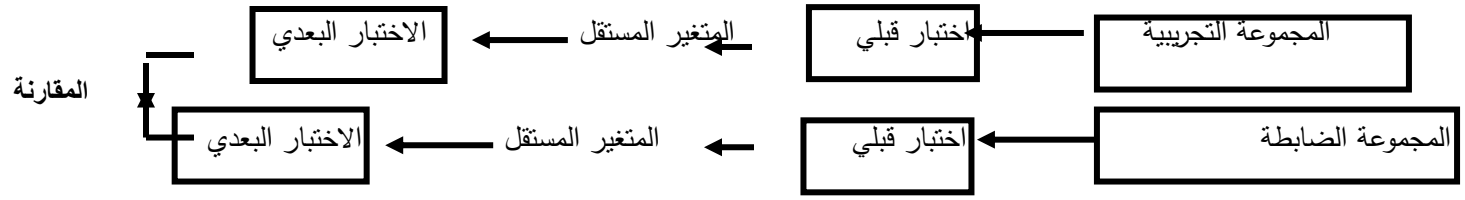

الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

(علاوي وراتب ،1999، 230).

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تالف عينة البحث من الاطفال الذين يأتون الى المساحة الصديقة للطفل في منظمة تراينكل الفرنسية الموجودة في مخيم السلامية (1) التابع لقضاء الحمدانية ناحية النمرود في مدينة الموصل الذين يستطيعون القراءة والكتابة, وممن تتراوح اعمارهم (11-12) سنة ، وتم

اختيار هذا المخيم بصورة عمدية لعدة ضوابط اعتمدها الباحثان وهي :

- وجود ساحة رياضية في المخيم
- توفر الاجهزة والادوات الرياضية .
- تعاون ادارة المنظمة التي يعمل معها احد الباحثان بصفة مسهل نشاطات بشكل فعال معه.
- حجم مجتمع البحث:

وقد بلغ مجتمع البحث (160) طفل ، وتم استبعاد مجموعة من الاطفال من مجتمع البحث وذلك للأسباب الآتية :-

- عينة التجارب الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) طفل كما مبين في الجدول (1).
- تم استبعاد الاطفال الذين لا يجيدون القراءة والكتابة او قراءتهم ضعيفة وعددهم (94) طفل.

وعليه بلغ عدد افراد عينة البحث (36) طفل ممن يجيدون القراءة والكتابة ، وتم تقسيمهم بالقرعة الى مجموعتان متساويتان بالعدد اذ مارس اطفال المجموعة التجريبية البرنامج الرياضي الترويحي المقترح مضافا الى برنامج المنظمة الفرنسية , بينما مارس اطفال المجموعة الضابطة البرنامج التقليدي الموضع من قبل المنظمة الفرنسية فقط والجدول (2) يبين مجتمع البحث وعينته

2-3 تكافؤ مجموعتي البحث: تم اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث :

جدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية المجموعتين التجريبية والضابطة

ت	المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
.1	التجريبية	18	100.27	8.72	0.51	2.03
.2	الضابطة	18	101.00	9.41		

* معنوية عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) = 2.03

من خلال الجدول (1) يظهر بان المتوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة التجريبية كانت (100.27) وبانحراف معياري (8.72) في حين كان الوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة الضابطة كانت (101.00) وبانحراف معياري (9.41) ولمعرفة الفروق بين المجموعتين وباستخدام اختبار (t) اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة (0.51) كانت اصغر من قيمة (t) الجدولية (2.03)عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث وهذا يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث . (التكريتي والعبيدي، 1999، 435)

2-4 وسائل جمع البيانات: استخدم الباحث اكثر من وسيلة بحثية للوصول الى البيانات المطلوبة في البحث وهي :

2-4-1 مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة لقطب

2-4-2 الباحثين الاجتماعيين في المنظمة الفرنسية (تراينكل)

2-5 التجارب الاستطلاعية:

اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى على عدد من الاطفال والبالغ عددهم (15) طفل وذلك في اليوم الثلاثاء الموافق 2017/10/9 وكان الهدف هو معرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لعمر الاطفال, ثم اجريت التجربة الاستطلاعية الثانية على عدد من الاطفال والبالغ عددهم (15) طفل وذلك يوم الاثنين الموافق 202017/10/18 وكان الهدف من هذه التجربة هو :

- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تواجه الباحث اثناء تنفيذ الالعاب المستخدمة في البرنامج الراضي الترويحي ومدى ملائمتها لعمر (11-12) سنة.
- تحديد الفترة الزمنية التي ستستغرقها كل لعبة .
- الزمن المناسب لقسم من الالعاب المستخدمة في البرنامج.
- امكانية فريق العمل من حيث الكفاءة .
- مدى كفاءة الاجهزة والادوات المستخدمة.

2–6 تطبيق التجربة النهائي :

تم تطبيق مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة على عينة البحث البالغ عددها (36) طفلا وبوقع (18) طفلا يمثلون المجموعة التجريبية و(18) طفلا يمثلون المجموعة الضابطة، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة عن المقياس تم شرح طريقة الإجابة عن المقياس، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يراه الاطفال مناسباً، وتم التأكيد عليهم للإجابة عن جميع فقرات المقياس بكل أمانة، ثم تم جمع استمارات المقياس منهم، وبهذا تكون درجة الطفل على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً .

2–5 الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين متساويين بالعدد
- النسبة المئوية
- معادلة (سبرمان – براون)
- معامل (آلفا) لحساب الثبات (علاوي ورضوان , 2008, 119– 291)

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

جدول (2)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
.1	قبلي	18	100.27	8.72	10.69	2.03
.2	بعدي	18	79.77	7.06		

* معنوية عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) = 2.03

من خلال الجدول (2) يظهر بان المتوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للاختبار القبلي كانت (100.27) وبانحراف معياري (8.72) في حين كان الوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للاختبارات البعدية كانت(79,77) وبانحراف معياري (7,06) ولمعرفة بين المجموعتين وباستخدام اختبار (t) اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة (10,69) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية (2.03)عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) , وهذا يؤكد بان البرنامج الرياضي الترويحي الذي اعده الباحثان له فاعليه ايجابية في تخفيف اضطرابات ما بعد الصدمة اذ تضمن البرنامج المتضمن الالعاب الصغيرة والالعاب الحركية والترويح فكانت له العديد من التأثيرات الاجتماعية على الاطفال من خلال التأثير في تنمية القيم الشخصية والاجتماعية المرغوبة وذلك كالتعاون واحترام القانون وعدم الخوف من المجهول وخدمة الآخرين وتوطيد الصداقات وذلك من خلال المشاركة في جماعات اللعب أو في جماعات الهوايات والشعور بالانتماء والولاء للجماعة والثقة بالمستقبل والطموح و تنمية القدرة على التفاهم مع الآخرين .

(الحماحمي,عايدة عبد العزيز مصطفى: 37-38-1998)

جدول (3)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

ت	المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
.1	قبلي	18	101.00	9.41	5.06	2.03
.2	بعدي	18	93.11	8.21		

* معنوية عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) = 2.03

من خلال الجدول (3) يظهر بان المتوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة الضابطة كان(101,00) وبانحراف معياري (9,41) في حين كان الوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة الضابطة كانت (93,11) وبانحراف معياري (8,21) ولمعرفة الفروق بين المجموعتين وباستخدام اختبار (t) اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة كانت (5.06) وهي اكبر من قيمة(t) الجدولية (2.03) عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) (التكريتي والعبيدي، 1999، 435)

وهذا يؤكد بان البرنامج المعتمد من قبل منظمة الفرنسية كانت له فاعليه ايجابية في تخفيف اضطرابات ما بعد الصدمة من خلال اعتماده على تعليم الرسم وتلوين الاوراق ورسم المناظر الطبيعية والتوعية العامة والتدريب على التركيز على الاشياء وسماع الموسيقى ولعب الدومينو والطاولي هذا فضلا اللعب ساعة اسبوعيا اما قدم او طائرة او منضدة .

جدول (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة والجدولية للاختبارين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغير	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
.1	بعدي / تجريبية	18	79.77	7.06	5.21	2.03
.2	بعدي / الضابطة	18	93.11	8.21		

* معنوية عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) = 2.03

من خلال الجدول (4) يظهر بان المتوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة التجريبية / بعدي كانت (79,77) وبانحراف معيار(7,06) في حين كان الوسط الحسابي لاضطرابات ما بعد الصدمة للمجموعة الضابطة / بعدي كانت (93,11) وبانحراف معياري (8,21) ولمعرفة الفروق بين المجموعتين وباستخدام اختبار (t) اظهرت النتائج ان قيمة (t) المحسوبة (5.21) اكبر من قيمة (2.03) الجدولية عند درجة حرية (34) ونسبة خطأ (0.05) .

وهذا يؤكد بان البرنامج الرياضي الترويحي الذي صممه الباحثان فاعليه ايجابية اكبر من البرنامج التي اعتمدته المنظمة الفرنسية كونه راعى عدد كبير من النشاطات الرياضية التي لا تعتمد على الادوات مثل المنضدة التي يمارس عليها طفلين فقط والاخرين متفرجين وهكذا في كرة القدم او الطائرة التي تتحول العابهم الى جري فقط لافتقادهم للمهارات اما البرنامج الرياضي فتضمن العاب صغيرة والعاب حركية والعاب الترويح التي تحرك كل الاطفال مرة واحدة وبطريقة تنافسية ساهمت في تخفيف اضطرابات ما بعد الصدمة بفروقات معنوية لصالح المجموعة التجريبية .

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1الاستنتاجات:

1- ارتفاع مستوى اضطرابات ما بعد الصدمة لدى الأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة التي أشرفت عليهم منظمة تراينكل الفرنسية في مخيم السلامية (1) للمجموعتين التجريبية والضابطة .

2- فاعلية البرنامج الرياضي الترويحي المعد لخفض اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة للمجموعة التجريبية .

3- انخفض مستوى اضطراريات ما بعد الصدمة عند الاطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة التي اشرفت عليهم منظمة تراينكيل الفرنسية في مخيم السلامية (1) للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وبفروقات معنوية عن الاختبار القبلي .

4- انخفض مستوى اضطراريات ما بعد الصدمة عند الاطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة التي اشرفت عليهم منظمة تراينكيل الفرنسية في مخيم السلامية (1) للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وبفروقات معنوية عن الاختبار القبلي .

5- تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى انخفاض اضطرابات ما بعد الصدمة في الاختبارات البعدية للمجموعتين .

4-2التوصيات:

1- اعتماد مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة بصورته المعدلة من قبل الباحثان للوقوف على مستوى هذا المتغير للأطفال النازحين بهذه الاعمار ممن يعانون من الاضطرابات نفسها .

2- اعتماد البرنامج الرياضي الترويحي المعد من قبل الباحثان لخفض اضطرابات ما بعد الصدمة للأطفال النازحين في المخيمات بأعمار 11-12 سنة للمجموعة التجريبية على باقي اطفال المخيمات ممن يعانون من المشكلة نفسها .

3- ضرورة اعداد برامج ارشاد في التهيئة النفسية (الامن النفسي) من اجل تطوير الصحة النفسية للأطفال النازحين في المخيمات بعد الانتهاء من البرنامج الرياضي الترويحي.

4- ضرورة استحداث وحدة الارشاد النفسي في المخيمات والذي تعني بالدراسات والبحوث النفسية والتوجيهية التربوية للأطفال النازحين .

5- القيام بأجراء البحوث والدراسات فيما يتعلق بعلاقة الأمن النفسي والصحة النفسية بالأداء البدني والمهارى للألعاب الرياضية المختلفة للأطفال النازحين .

المصادر

– التكريتي ، وديع ياسين والعبيدي ، حسن محمد (1999) : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

– الحماحمي ، محمد محمد ومصطفى ، عايدة عبدالعزيز (1998) : الترويح بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، ط2 ، القاهرة .

– شريف ، نادية محمود (2001) : اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل ، مجلة خطوة ، العدد الثالث عشر ، المجلس العربي للطفولة والتنمية ، القاهرة ، مصر .

– علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (2008) : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

– علاوي ، محمد حسن وراتب ، أسامة كامل (1999) : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط2 ، دار الفكر العربي .

– العنبتاوي ، حازم ، والعزة ، منال (2000): اثر برنامج مقترح للتربية الحركية على بعض متغيرات النمو الحركي لدى طالبات الصفوف الثلاثة الاولى من مرحلة التعليم الاساسي ، مجلة الدراسات للعلوم التربوية ، المجلد27، العدد1،الجامعة الاردنية، الاردن.